

## التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

8- 14 آب/أغسطس 2012

### القضايا الرئيسية

- ❖ أعيد فتح معبر رفح الذي يعتبر المعبر الأساسي لسكان غزة البالغ عددهم 1.6 مليون نسمة باتجاه واحد في 10 آب/أغسطس وبالاتجاهين في 14 آب/أغسطس مما أتاح لـ 5,400 شخص العودة إلى غزة و780 غيرهم العبور إلى مصر (في الفترة ما بين 10 و14 آب/أغسطس). وكان المعبر قد أغلق في الفترة ما بين 6 إلى 9 آب/أغسطس في أعقاب هجوم على قاعدة عسكرية مصرية في سيناء.
- ❖ استؤنفت نشاطات الأنفاق الواقعة أسفل الحدود ما بين مصر وغزة بصورة جزئية. وقد أدى الوقف التام لنقل البضائع لمدة ثلاثة أيام تقريبا إلى نقص الوقود وارتفاع أسعار مواد البناء. وأدى نقص الوقود كذلك إلى انقطاع الكهرباء في جميع أنحاء قطاع غزة لفترات بلغت 16 ساعة يوميا.
- ❖ هجمات المستوطنين الإسرائيليين أدت إلى تدمير ما يقرب من 100 شجرة في منطقة رام الله.

### الضفة الغربية

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد  
القوات الإسرائيلية  
عدد القتلى هذا الأسبوع: 0  
عدد القتلى في عام 2012: 4

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 46 (36 أصيبوا خلال المظاهرات)

عدد المصابين خلال عام 2012: 1,997  
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 62  
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28  
عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 34

القديمة في الخليل وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع داخل المحل.

وبالرغم من عدم إصابة أي فلسطيني جراء هجمات المستوطنين هذا الأسبوع، سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أربعة حوادث متصلة بالمستوطنين أدت إلى إلحاق أضرار بالمتلكات. وأفيد أن المستوطنون الإسرائيليين قطعوا في مجمع مخماس (رام الله) ما يقرب من 100 شجرة زيتون وتين، وزعم أن مستوطنين رشوا مزروعات بمواد سامة في مجمع سوسيا (الخليل) مما أدى إلى قتل عشرة خراف. وفي حادث آخر أطلق مستوطنون إسرائيليون النار باتجاه سيارة تحمل لوحات ترخيص فلسطينية مسافرة على شارع 60 في منطقة رام الله، مما أدى إلى تحطيم زجاجها الأمامي. بالإضافة إلى ذلك دخل مستوطنون إسرائيليون من مستوطنة يتسهار إلى قرية عوريف (نابلس) واشتبكوا مع السكان ودمروا أنابيب مياه في مدرسة ثانوية. وأدت الهجمات

### إصابة العشرات خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية؛ والمستوطنون يقطعون 100 شجرة تقريبا

وقعت معظم الإصابات في صفوف الفلسطينيين هذا الأسبوع (31 من بين 46 إصابة) خلال مظاهرة أسبوعية نُظمت في قرية كفر قدوم (قليلية) ضد حظر استخدام الشارع الرئيسي الذي يربط القرية بمدينة نابلس والأراضي الزراعية المجاورة لمستوطنة كيدوميم. وقد دهمت القوات الإسرائيلية القرية بعد عدة أيام واعتقلت شخصين ودمرت محتويات منزل واحد. وأصيب خمسة فلسطينيين آخرين خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية أمام سجن عوفر (رام الله) خلال مظاهرة نُظمت تضامنا مع السجناء.

وخلال هذا الأسبوع أيضا، في 10 و14 آب/أغسطس، تطور احتكاك وقع ما بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين الذين كان محتشدين بالقرب من حاجز قلندية للوصول إلى القدس الشرقية لأداء صلاة الجمعة وليلة القدر، على التوالي، إلى اشتباكات. وخلال هذه الاشتباكات أطلقت القوات الإسرائيلية قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المحتشدين ورد الفلسطينيون برشق الجنود بالحجارة. ونتيجة لذلك أصيب طفل يبلغ من العمر تسعة أعوام بقنبلة غاز مسيل للدموع وأصيب سبعة فلسطينيين آخرين جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع. بالإضافة إلى ذلك أصيب ثلاثة فلسطينيين آخرين بعد أن احتجزتهم قوات إسرائيلية كان تجوب المنطقة داخل محل في البلدة



## الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالملكات:

هذا الأسبوع: 4

المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 6

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:

هذا الأسبوع: 0

أصيبوا خلال عام 2012: 89

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:

هذا الأسبوع: 0

أصيبوا خلال عام 2012: 24

أصيبوا خلال عام 2011: 37

رمضان لتنظيم وصول الأشخاص الذي يحملون بطاقات هوية الضفة الغربية لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى في القدس الشرقية. وفي هذا السياق، سُمح للرجال والنساء الذين تبلغ أعمارهم فوق 40 عاماً، والأطفال الذين تبلغ أعمارهم دون 12 عاماً بالعبور بدون تصاريح عبر الحواجز. وما زال يُشترط على الرجال والنساء الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 و 40 عاماً الحصول على تصاريح. وبالرغم من هذه المعايير فقد سمح للنساء من جميع الأعمار بالعبور معظم الوقت. وما زال الحظر الشامل مفروضاً على وصول سكان غزة للقدس الشرقية.

وأفادت السلطات الإسرائيلية أنّ ما يقرب من 196,400 فلسطينياً دخلوا القدس في 10 آب/أغسطس عبر أربعة حواجز (قلنديا، وجيلو، ومخيم شعفاط والزيتون)

## المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:

المباني التي هدمت: 2

المباني التي هدمت في عام 2012: 400

من بينها 120 مبنى سكني

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 615

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 13 مقابل 12

المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 21 مقابل 21

المنهجية التي ينفذها مستوطنو مستوطنة يتسهار ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم خلال الأشهر الأخيرة إلى تقويض أمن ومصادر رزق سكان ستة مجمعات فلسطينية (18,700 نسمة) تقع في الجوار.

## لم تُسجل أي عملية هدم لمبان سكنية في المنطقة (ج) والقدس الشرقية للأسبوع الخامس على التوالي

للأسبوع الخامس على التوالي لم يُبلغ عن تهجير أي فلسطيني بسبب عمليات الهدم خلال الفترة التي شملها التقرير. بالرغم من ذلك ما يزال المعدل الشهري لعدد الأشخاص الذين هجروا من منازلهم في مثل هذه الظروف خلال عام 2012 أعلى بقليل من المعدل الشهري في عام 2011 (103 مقابل 91).

بالإضافة إلى ذلك هدمت السلطات الإسرائيلية في قرية الخضر (بيت لحم) بئر مياه تمّ تمويل بنائه من قبل الأمم المتحدة ويستخدم للري، وجرفت ثلاثة دونمات من الأراضي واقتلعت وصادرت 100 شجرة زيتون ولوز خلال عملية الهدم. ونتيجة لذلك، تضررت مصادر رزق عائلة واحدة (7 أفراد). وفي بيت لحم أيضاً، هدمت السلطات الإسرائيلية شبكة من عشرة أعمدة للكهرباء تزود مدرسة تقع في قرية بيت تعمر بالكهرباء.

وأصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر هدم ضد أربعة مساكن وحظيرة للماشية في قرية بيت عوا (الخليل). كما وأصدرت القوات الإسرائيلية أوامر طرد ضد 3,000 دونم من الأراضي التي يمتلكها الفلسطينيون بالقرب من خربة عاطوف (طوباس) بحجة أن الأراضي هي "أراضي دولة". وتفيد السلطة الفلسطينية أن الأراضي تقع في المنطقة (ب) وأنها تقوم باستخدام تمويل

دولياً لتأسيس مناطق رعي في جزء منها، في حين أن 15 مزارعاً من القرية يدعون ملكيتهم للقسم الآخر من الأرض. وتتضمن هذه الأوامر اقتلاع مئات أشجار الزيتون وإزالة سياج وصهريج مياه ومنزلاً متنقلاً خلال 24 يوماً.

## الوصول إلى القدس الشرقية لأداء صلاة الجمعة في شهر رمضان

خلال الجمعة الرابعة من شهر رمضان (10 آب/أغسطس) طبقت السلطات الإسرائيلية نفس المعايير التي طبقتها خلال صلوات الجمعة الثلاث الماضية منذ بداية شهر

آب/أغسطس. ونشرت القوات الإسرائيلية حواجز طيارة على طول الطرق المؤدية إلى القدس الشرقية خلال اليومين.

الموجودة على طول الجدار. ويعد ذلك ارتفاعا مقارنة بالجمعة الماضية، عندما عبر ما يقرب من 174,700 شخصا إلى القدس الشرقية. وقد تمّ تطبيق نفس المعايير على الفئات العمرية خلال ليلة القدر في 14 آب/أغسطس.

ووقع خلال هذا الأسبوع حادثين متصلين بالوصول أديا إلى إصابة ثمانية فلسطينيين (أنظر أعلاه) في 10 و14

## قطاع غزة

### إصابة مزارع بالقرب من السياج

بالرغم من الهدوء النسبي الذي شهده قطاع غزة، إذ لم يبلغ عن تنفيذ أي غارات جوية أو وقوع اشتباكات مسلحة خلال هذا الأسبوع، أصابت القوات الإسرائيلية مزارعا بالقرب من السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وقطاع غزة بعد إطلاقها النيران التحذيرية لفرض القيود على الوصول إلى الأراضي التي تقع بالقرب من السياج. وفي سياق القيود المفروضة على الوصول إلى مناطق تبعد عن الشاطئ ثلاثة أميال بحرية أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية في ثلاثة حوادث على الأقل مجبرة إياها على العودة إلى الشاطئ. ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

وخلال هذا الأسبوع أيضا أطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة عددا من القذائف من قطاع غزة باتجاه جنوب إسرائيل، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار بالمتلكات.

### استئناف العمل في معبر رفح وفي الأنفاق بصورة جزئية

أعادت السلطات المصرية فتح معبر رفح بصورة جزئية في 10 و 13 آب/أغسطس باتجاه واحد فقط، مما أتاح لـ4,000 فلسطيني العودة إلى قطاع غزة من مصر. وقد كان المعبر أغلق في الفترة ما بين 6 و 9 آب/أغسطس في أعقاب هجوم نفذ ضد قاعدة عسكرية مصرية في سيناء. وفي 14 آب/أغسطس فتحت السلطات المصرية المعبر بالاتجاهين وسمحت بعبور 780 حالة طبية (مع مرافقيهم) والطلاب الملتحقين في جامعات في الخارج.

وقد أدت التدابير التي اتخذتها السلطات المصرية في أعقاب الهجوم كذلك إلى وقف تام لنشاطات الأنفاق. ولكن بالرغم من ذلك، أفادت مصادر محلية، من بينها

### الخسائر البشرية الفلسطينية على يد

#### القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0

عدد القتلى خلال عام 2012: 47

عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 1

عدد الإصابات خلال عام 2012: 244

المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 8

المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

الخسائر البشرية الإسرائيلية جراء النيران الفلسطينية من غزة

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0

عدد القتلى خلال عام 2012: 1

عدد الإصابات خلال عام 2012: 18

أصحاب الأنفاق، أن 20 بالمائة تقريبا من نشاطات الأنفاق تم استئنافها. وقد أبلغ أن كمية الوقود ومواد البناء التي تمّ نقلها إلى غزة انخفضت بما يقرب من 30 و70 بالمائة على التعاقب منذ 5 آب/أغسطس. ونتيجة لذلك ارتفعت أسعار مواد البناء في أسواق غزة بنسبة تراوحت ما بين 20 إلى 30 بالمائة.

### عدد ساعات انقطاع الكهرباء يصل إلى 16

#### ساعة يوميا

بسبب نقص الوقود نظرا لانخفاض كمية الوقود التي يتمّ نقلها عبر الأنفاق، اضطرت محطة توليد كهرباء في 10 آب/أغسطس إلى تشغيل محركين اثنين من محركاتها فحسب بعد أن كانت تعمل بثلاثة وأربعة محركات خلال الأسبوعين الماضيين. وأدى ذلك إلى زيادة عدد ساعات انقطاع الكهرباء ليصل إلى 16 ساعة يوميا، بعد أن كان يصل إلى 10-12 ساعات يوميا خلال الأسابيع السابقة.

## نقل البضائع: (معبّر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع: 1,024  
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 50%

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 1,057  
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 2  
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 5  
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

وتحتاج محطة توليد كهرباء غزة إلى ما يزيد عن 3.5 مليون لتر من الوقود أسبوعياً من أجل العمل بقدرتها التشغيلية الكاملة. ولم يصل سوى أقل من نصف هذه الكمية من مصر عبر الأنفاق خلال الفترة التي شملها التقرير بعد أن أوقفت السلطات المصرية نقل الوقود القطري الذي كان ينقل من مصر منذ 6 آب/أغسطس. ويقدر أنّ الكمية الأسبوعية من الوقود القطري التي يتمّ نقلها إلى غزة تمثّل ما يقرب من 18 بالمائة من كمية الـ 3.5 مليون لتر. وبسبب نقص الوقود أيضاً تقوم محطات الوقود في غزة بترشيد الوقود، حيث أفيد عن طوابير طويلة اصطفت أمام المحطات للتزود به.